

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

قسم اللغة العربية

استاذ المادة: أ.م. د. باسل محمد محيي الدين

المادة: الصرف

عنوان المحاضرة: التصغير (ماله حكم الرباعي في التصغير)

تسلسل المحاضرة: (٢٠)

المرحلة: الثانية

ماله حكم الرباعي في التصغير :

قنطرة - قنيطرة حضرمي - حضيرمي شاعران - شويران

مدرسة - مديرة عبقرى - عبقرى عبقري - كاتيون - كويتيون

كاتبات - كويتبات

خنفساء - خنفساء امرؤ القيس - أميرؤ القيس

ديديان - ديديان بعلبك - بعلبك

وهناك أسماء : منها ما هو على خمسة أحرف ، ومنها ما هو على ستة إذ زيد في آخرها حرف أو حرفان ، وهذه الزوائد المتطرفة في تقدير الانفصال والمقدر الانفصال : هو ما وقع بعد أربعة أحرف فيرد التصغير على ما قبله ، ومثلها في الحكم المركب الإضافي والمركب المزجي . ولذا تصغر كما يصغر الاسم الرباعي . وتشمل هذه الأسماء :

(١) الاسم المختوم بعد أربعة أحرف ببناء التأنيث أو الألف الممدودة .

(٢) الاسم المختوم بعد أربعة أحرف ببناء النسب .

(٣) الاسم المختوم بعد أربعة أحرف بعلامة تنثية ، أو علامة جمع تصحيح ( مذكراً أو مؤنثاً )

(٤) المركب الإضافي والمزجي<sup>(١)</sup> .

تصغير ما ثانيه حرف لين ..

قيمة - قوينة باب - بويب موقن مبيقن

ديمة - دويمة ماء - موية موسر - ميبسر

إذا كان ثاني الاسم حرف علة أصلياً يرد في التصغير إلى أصله ، فمثل قيمة وديمة أصل الياء فيهما واو ، فتقول فيهما قوية ودويمة ، والألف في باب وماء أصلهما واو فنرد إلى

(١) يخالف التصغير في هذه الأسماء جمع التفسير لأن الزوائد تحذف فيه فتقول ، قناطر وعباقر وكواتب وخنافس .

أصلها<sup>(١)</sup>، وأصل الواو في موقن ياء لأنه من أيقن فتدرد إلى أصلها ، وكذلك الواو في موسر ، إذ أصلها ياء ، لأنه من أيسر<sup>(٢)</sup>.

### تصغير ما ثانيه ألف ..

أمر - أويمر      كاسب - كويسب      صاب - صويب<sup>(٣)</sup>  
آدم - أويدم      ناهض - نويهض      ساج - سويج<sup>(٤)</sup>

إذا كان ثاني الاسم ألفاً فلا تخلو من :

(١) أن تكون منقلبة عن همزة مثل أمر ( اسم تفصيل ) أصلها أمر ، فلبت الثانية مداً مجانساً لحركة الأولى ، وكذلك آدم .

(٢) أن تكون زائدة كما في كاسب لأن الفعل كسب .

(٣) أن تكون مجهولة الأصل كما في ساج وصاب .

وحكمها في الأحوال الثلاثة أنها تقلب واواً .

### نموذج في تصغير الأسماء الآتية :

رمح . بلوى . دب . زهرة . سلمان . أفلام . بيضاء . مشرفي . عقرباء . بائس . عاج . غيلة .  
مال . زعفران . قمر . جندل . مسرح . عدنان . صغرى . مسطرة . هندباء . قامة . آداب .  
جار . موقع . مودع . عاج . فاضلون . عالمات<sup>(٥)</sup>.

(١) عمدة الصرف: ١٩١، ١٩٢، وينظر: شذا العرف: ١٥٣، ١٥٤

(٢) إذا كان ثاني الاسم حرف لين مبدلاً من حرف صحيح رد في التصغير إلى أصله أيضاً نحو دينار وقيراط تقول في تصغيرهما دنينير وقيريريط لأن أصلهما دنتار وقراط والياء فيهما بدل من أول المثليين وهما النون في الأول والراء في الثاني. إذ يزال بالتصغير سبب الابدال ؛ وكذلك ترد الياء إلى الهمزة الأصلية في مثل ذيب فتقول ذؤيب لأن أصلها ذئب .

(٣) اسم شجر .

(٤) نوع من الشجر .

(٥) عمدة الصرف: ١٩٢، ١٩٣، وينظر: شذا العرف: ١٥٤ .

الاسم	مصغرة	السبب	الاسم	مصغرة	السبب
رمح	رُمَيْح	لأنه اسم ثلاثي يصغر على وزن ( فَعِيل ) .	مشرفى	مشيرفي	لأنه اسم منسوب وقعت ياء النسب فيه بعد أربعة أحرف ، فيقع التصغير على ما قبلها .
بلوى	بُلَيَّا	أصلها بُلَيوي . اسم ثلاثي الأصول ختم بألف مقصورة فيصغر تصغير الاسم الثلاثي فيقال : بُلَيوي ، فاجتمعت الياء والواو وسبقت إحداهما بالسكون فقبلت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء .	عقرباء	عقيرباء	لأنه اسم ممدود وقعت فيه الألف بعد أربعة أحرف فيقع التصغير على ما قبلها .
دب	دببب	لأنه اسم ثلاثي يصغر على (فعيل) فيفك منه التضعيف بياء التصغير فاصلة بين الحرفين المتماتلين .	بائس	بويئس	لأن ثانيه ألف زائدة فتقلب واواً .
زهرة	زهيرة	لأنه اسم ثلاثي الأصول مختوم بئاء التانيث فيصغر على فعيل .	عاج	عويج	لأن ثانيه ألف مجهولة الأصل فتقلب واواً .
سلمان	سُلَيْمان	لأنه ثلاثي مختوم بألف ونون زائدتين فيصغر تصغير الثلاثي .	غيلة	غويلة	لأن ثانيه حرف لين فيرد إلى أصله ، وأصله واو ، لأن الفعل غال يغول .
أفلام	أفيلام	يصغر تصغير الثلاثي لأنه على وزن أفعال .	مال	مويل	لأن ثانيه حرف لين منقلب عن واو ، فيرد إلى أصله بدليل جمعه على أموال .

بيضاء	بيضاء	لأنه ثلاثي الاصول ، مختوم بألف تأنيث ممدودة فيعامل معاملة الثلاثي في التصغير .	زعفران	زعفران	لأن الألف والنون وقعتا بعد أربعة أحرف فيقع التصغير على ما قبلهما .
قمر	قمير	لأنه ثلاثي يصغر على ( فعيل ) .	مودع	مؤيدع	لأن رباعي يصغر على زنة ( فعيل ) والواو فيه أصلية .
جندل	جنيدل	لأنه رباعي يصغر على ( فعيل ) .	عاج	عُويج	لأن ألفه تقلب واواً وهي مجهولة الأصل .
مسرح	مسيح	= = = = =	فاضلون	فويضلون	لأنه مختوم بعلامة جمع تصحیح للمذكر ، فلا ينظر اليها ويجري التصغير على ما قبلها . كان ثانيه ألفاً زائدة قلبت واواً .
عدنان	عُدينان	لأنه ثلاثي مختوم بألف ونون زائدتين فيصغر تصغير الثلاثي .	عالمات	عويلمات	لأنه مختوم بعلامة جمع تصحیح للمؤنث فلا ينظر اليها ويجري التصغير على ما قبلها . ولما كان ثانيه ألفاً قلبت واواً <sup>(١)</sup> .
مسطرة	مسيطرة	لأن تاء التأنيث وقعت خامسة . فلا ينظر اليها ويصغر تصغير الرباعي .			
هندباء	هُندبَاء	لأنه مختوم بألف تأنيث ممدودة وقعت بعد أربعة أحرف ، فلا ينظر اليها ويقع التصغير على ما قبلها .			

			لأن ثانيه ألف منقلبة عن واو فتد إلى أصلها.	قَوِيمة	قامة
			لأن ثانيه ألف منقلبة عن همزة فتقلب واواً .	أويدب	آدب
			لأن ثانيه منقلبة عن واو إذ الأصل جور، من المجاورة .	جوير	جار
			لان الواو ترد إلى أصلها وهي منقلبة عن ياء من الابنواع والفعل اينع.	مُيَّيع	مونع